

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب العلم من صحيح البخاري المجلس

(7)

علي عبدالعزيز الشبل

للله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما بعده فهذا المجلس السابع في تدارس كتاب العلم من صحيح الامام الموفق ابي عبد الله محمد ابليس - 00:00:01

رحمه الله وجزاه من المسلمين خير الجزاء باسم الله الرحمن الرحيم التناوب في العلم. صلي على رسول الله باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحدة من الصوت رفيع وواحدة وصوته - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه اجمعين اما بعد بباب التناوب الامام البخاري روى الامام البخاري رحمه الله بباب التناوب في العلم - 00:00:44

يقول الامام البخاري رحمه الله بباب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمني قال انبأنا شعيب عن الزهرى وقال ابن وهب حاء وقال ابن وهب انبأنا يونس عن ابن شهاب - 00:01:10

عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال عن عمر رضي الله عنهم انا ابن عباس الابن وابوه عمر ثلاثة - 00:01:34

صح عن عبد الله ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال كنت انا وجار لي من الانصار فيبني امية ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول - 00:01:54

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فإذا نزلت جنته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحب الانصاري يوم نوبته - 00:02:19

فضرب بابي ضربا شديدا وقال اسوء ثم وفجيعت فخرجت اليه قال قد حدث امر عظيم دخلت على حفصة فاذا هي تبكي وقلت طلcken رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري - 00:02:44

ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقللت وانا قائم اطلقت نسائك؟ قال لا. فقللت الله اكبر هذا حديث ابن عباس يرويه عن عمر امير المؤمنين رضي الله عنهم - 00:03:14

عليه البخاري في التناوب في العلم وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة اول ما فعل فيها من بدأ ان بدأ ببناء مسجد قباء ثم اخى بين المهاجرين والانصار ثم بنى مسجده في المدينة - 00:03:37

والمؤاخاة في اولها مؤاخاة فيها توارث ثم نسخ التوارث الى مؤاخاة الاسلام وموته كان عمر ينزل فيبني آآ امية ابن زيد من الانصار في عوائل المدينة يعني في جنوبها - 00:03:58

جنوب المدينة هي المحل الذي يسمى بالعوالي وهو منزل ابي بكر من العوالي كان يتعاقب هو والانصاري ينزل هذا يوما ويشتغل الثاني شغلهما معهما فيما هم فيه ثم يتناوب الثاني ينزل ويخبر الاول بما كان - 00:04:22

من الحديث يقول ما فاجأت الا والانصاري يأتي يضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو يعني عمر فأخبره بما وقع انه حدث امر عظيم جعل عمر يعجل بالنزول للمدينة دخوله اولا على حفصة وهي تبكي - 00:04:47

قال اطلقن رسول الله؟ قالت لا ادري سبب ذلك انهن طالبته بزيادة النفقه وخيرهن عليه الصلاة والسلام قبل ذلك ال انه لا يدخل عليهن شهرا الى اين الى المشربة - [00:05:15](#)

وهو حظر من خوص في شمالي حجراته فنزل عليه النبي عليه الصلاة والسلام نزل في هذه المشربة كان ينام على سرير من ليف دخل عليه عمر وهو واقف قائم ما بعد جلس - [00:05:37](#)

قال اطلق نسائك قال لا. قال الله اكبر دل الحديث على مسائل منها ما ترجم الحديث لاجله في التناوب في حضور العلم في مجالسه وعدم الانشغال بالدنيا وعدم ترك العلم ايضا - [00:05:58](#)

فان عمر ينزل يوما رسول الله فيخبر الانصاري بما حدث والانصاري كذلك وفيه الفرح عندما يسمع ما يسره فيكبر الله. الله اكبر كان فرح عمر لا خوفا على بنته حفصة - [00:06:20](#)

وانما مراعاة لحال النبي عليه الصلاة والسلام لما في الطلاق من المشقة والعنت والهم العظيم وفيه ايضا ان الرجل له ان يؤدب اهله بما يناسب تأدبيهم فانهن لما طالبوا زباده النفقه ال اي حلف - [00:06:42](#)

الا يدخل عليهن شهرا والايام من الرجل على الا يطأ اهله جاء تحديده في شرع الله بتوريقه اربعة اشهر فاما ان يفيء عن حلفه واما ان تفسخ المرأة منه واما ان يطلق - [00:07:06](#)

للذين يؤذون من نسائهم اشهر فان قائلوا اي رجعوا لما حلفوا عليه النبي صلى الله عليه وسلم نزل في المشربة في مكان متواضع يدل على كريم دلة شمائله وتواضعه - [00:07:29](#)

في هذا المقام دخل عليهن بعد تسع وعشرين يوما بعد تسعه وعشرين يوما قالوا اليت شهرا قال الشهر يكون تسع وعشرون ويكون ثلاثون وفي ذلك الموقف لما اطمأن عمر انه لم يطلق نسائه جلس عنده - [00:07:52](#)

فرأى اثرا لي في جنبه عليه الصلاة والسلام يابس وجاف بكى عمر قال يا رسول الله انت في هذه الحال وكسرى قيصر فيما هم فيه من المبادر قال افي شك يا ابن الخطاب - [00:08:18](#)

يا رسول الله قال انها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة وفيه من العلم ان النساء والزوجات قد يلهدن ازواجهن في امور تافهة وانه يتعلق بالرجل تأدبيهن تأدبيا ينفعهن وينفعهن - [00:08:44](#)

اما تقديم الطلاق في كل مشكلة معنها العطبر عطبر النساء حطبهن وعطبر الرجال النبي صلى الله عليه وسلم لم طلقهن ها هنا وانما صبر لكن ادبهن التأديب الذي يليق بهن - [00:09:14](#)

والبيوت كلها لابد فيها من المشاكل حتى اشرف بيت واكرمه الله وهو بيت النبوة وانما كيف عولج هذا الامر هديه عليه الصلاة والسلام في معالجته واكملا هدي وابنى على الاعراض عنهن - [00:09:37](#)

الخروج من نسائه حتى تسكن الخواطر ويبعد الغضب هذا اساس مهم قد تستفز ايتها الزوج او تستفز زوجتك انت اذا ابتعدتما عن بعضكما قليلا تهدأ النفوس وتسكن الخواطر وتعود الامور الى مجاريها - [00:09:56](#)

اما كلمة منك وكلمة منها ما يجي الليل الا تبلشو المشايخ بالاستفتاءات وين الس ملي على الطلاق؟ طلقت ما صملت اشغل نفسك وتشغل اهل العلم اما لو اعرضت واعرضت مشت حياتكما - [00:10:20](#)

تسعة اعشار العقل في التغافل نعم باب الغضب في الموعضة والتعليم اذا رأى ما يكره. انتبهوا الى هذا الباب. هذا مهم في باب الاستفتاء وفي باب التعليم الغضب الشدة في الكلام - [00:10:41](#)

في باب التعليم والموعضة ومنها الافتاء اذا رأى ما يكره ذلك اي مما يوجب الغضب الصحيح غيره على دين الله وتأديبها للمعلم للمستفتى وللمستوعظ نعم يقول الامام البخاري رحمة الله - [00:11:07](#)

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرني سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابن مسعود الانصاري كذا عندك ابن مسعود عن ابي مسعود. ابي ولا ابن - [00:11:29](#)

هذا ابو مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري البدرى ابن مسعود هو عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهزمي وذاك سابق من

سابقة المهاجرين وهذا عقبة بن عمرو الانصار البدرى كنيته ابو مسعود مشهور بها - [00:11:49](#)

رضي الله عنه، نعم قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان ومارأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضب من يومئذ - [00:12:12](#)

وقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة هذا الحديث حديث ابي مسعود عقبة الانصاري البدرى كان في شأن معاذ ابن جبل رضي الله عن الجميع - [00:12:33](#)

معاذا كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع الى قومه فيبني سالم ابن عوف محلهم بين المدينة وبين قباء. وهم ينتظرونهم اهل زرع وحرث - [00:13:00](#)

يعني فلاليح وهي من اشقر المهن من الصباح الى المساء وهم ويحتاجون الى النوم وكان يطيل عليهم في الصلاة بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب غضبا شديدا جاء في بعض الروايات - [00:13:18](#)

كان ما فقا في وجهه حب الرمان وجاء في رواية ثالثة لم اره غضب مثلها قط ثم قال انكم ايها الناس انكم منفرون للفظ الآخر ان منكم منفرين من صلى بالناس فليخفف - [00:13:41](#)

ومن ام فليخفف فان وراءه الضعيف والمريض وذا الحاجة وفي هذا ما ترجم له البخاري الشدة الغضب التعليم والموعظة اذا كان هناك ما يوجب ذلك وليس الغضب في هذه الحال - [00:14:03](#)

من القسوة المذمومة التي يعييها المدللون والمرفهون يبنون عليها اشياء من اهوائهم ومنه في خطبته عليه الصلاة والسلام كان اذا خطب رفع صوته احرمت اوداجه كانه منذر جيش اذا الغضب في محله - [00:14:24](#)

الغضب في محله كمال والغضب في غير محله نقص وهديه عليه الصلاة والسلام اكمل هدي واعظمه نعم يقول الامام البخاري رحمة الله حدثنا عبدالله بن محمد قال اخبرنا ابو عامر قال - [00:14:56](#)

اخبرنا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان يزيد مولى المنبعث عن عن زيد ابن خالد الجهنمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة - [00:15:20](#)

وقال يعرف بكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال صالة الابل قال فضالة الابل. قال فضالة الابل فغضب حتى احررت وجنتاه - [00:15:39](#)

او قال احرم وجهه وقال وما لك ولها معها شقاوها هو حذاوها ترید الماء وترعى الشجر حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لأخيك او للذئب هذا حديث - [00:16:06](#)

زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه وهو اصل في باب اللقطة وهو ما يلتفت الناس في الارض واللقطة نوعان نوع ترتفع اليه همة اوساط الناس قال اوساط الناس خرج بهم اغنيائهم - [00:16:34](#)

خبرائهم خرج به فقراوهم وضعاوهم وردي النفس منهم فهذا الذي يتعلق به الاحكام الثلاثة. النوع الثاني سقطة لا ترتفع اليها همة اوساط الناس مثل مسواك نعال رخيصة تماسي مرمية لا ترتفع اليها الهمة لاوسط الناس - [00:16:58](#)

ليست لها احكام اللقطة لانها مبذولة وهذه هذا الضابط في اللقطة هو الذي يناسب الناس في عرفهم في كل زمان اللقطة في زمان رغد العيش مثل ازماننا هذه غير اللقطة في زمان الشطف - [00:17:25](#)

لهذا انماطها الفقهاء بهمة اوساط الناس قال اعرف قال صلى الله عليه وسلم للسائل اعرف وكاءها اي ظرفها الظرف هو وعاءه الذي هو فيه ما تربط به ثم عرفها سنة - [00:17:46](#)

ثم استمتع بها اذا هذه اشياء مرتب بعضها على بعض عرف اللقطة سنة تعرف في مجتمع النفس كان في ما مضى عند مجتمعهم الى اسواقهم مساجدهم وجوامعهم اليوم الناس عبر الاجهزه والوسائل - [00:18:14](#)

الاعلانات فهي كل عرف بحسبه ثم استمتع بها اذا مضت سنة ولم يأتي صاحبها تستمتع بها استمتع هنا ملك هل هو ملك كامل او ملك غير كامل وجهان لاهل العلم اظهرهما انه ملك غير تام - [00:18:46](#)

معنى لو جاء صاحبها يدفعها اليه هذا هو الاظهر بان ملكه لها ملك استمتع استقرار كما ينبه عليه قال فان جاء ربها فادها اليه. ربها اي صاحبها ادها اليه قال فضالة الابل - 00:19:11

غضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه في رواية مرت وجنتاه لأن وجه النبي صلى الله عليه وسلم ابيض مشرب بحمرة فاتح كما يقال الوجنتان اسفل العين من اعلى الخد - 00:19:37

اذ اكثر خديه ونجيبيه فيه شعر لحيته غضب عليه الصلاة والسلام ما وجه الغضب وش رايكم لماذا غضب عليه الصلاة والسلام ها ها هذا الموضع اشكل على الشراح رحمهم الله في سبب غضبه عليه الصلاة والسلام - 00:20:00

واحسن ما رأيت انه سبب غير مدرك لنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم عنده من العلم ما ليس عندنا ربما علم او بلغه شيء في هذا لم يبلغنا ومن الاوجه - 00:20:36

انه غضب على هذا التكلف قد نهى عن التكلف في السؤال ان الله كره لكم قيل وقال وايش ؟ وكثرة السور. وكثرة قيل في وجه ثالث انه انما غضب لانه قال في حديث اخر اشتد غضب الله على - 00:21:00

من سأل عن شيء فحرم او حرم لاجل مسأله تم تواجهه الرابع ان هذا لم يقع ولكن تكلف السائل فأدبه بهذا الغضب ثم بين هذا الحكم قالوا غيرها قال ما لك ولها اي ضالة الابل - 00:21:23

معها خفها وسقاوها ترید الماء وتأكل الشجر اي لا تلتقط ضالة الابل ثم سأله الرجل او غيره قال فذرها حتى يلقاها ربها اتركها مسألة مهمة في ابل الظوال والشوارد خصوصا في اوقات القيظ - 00:21:50

انها تلتحق بغيرها تشرب انت يا مالك الابل المعروفة بوسمه او باعيانها تركتها تشرب لك الاجر لا يكون ذلك عذر ان تضمها معك ولو طرقها فاحلك فانها وما في بطنها وما تناضل منها ليست لك - 00:22:18

ماذا يفعل ؟ انضمها يقوم عليها مع ابله له فيها الاجر مع تعريفها مجامع الناس يأخذوها والا يطردها حتى يلقاها ربها. لقوله صلى الله عليه وسلم فذرها حتى يلقاها ربها اي صاحبها - 00:22:44

ثم سأله ذلك او غيره عن ظالة الغنم غنم الظوال قال انما هي لك او لأخيك او للذئب نستمتع بها فان جاء صاحبها تعوضه الا لك او يأخذها أخوك الاخوة هنا جنس الاخوة في اسلام وفي غيره - 00:23:06

او يفترسها الذئب وانما يأكل الذئب من اين من الغنم القاسية شاهده للباب غضبه عليه الصلاة والسلام لما سئل عن ضالة المعاني التي سبقت هل هذا الحكم على اطلاقه او يقتصر منه - 00:23:29

يا اخواني اللي يعرف يعطيينا يمناه هل هو عام في او يختص منها شيء دون اخر يعرف يعطيينا يمناه تفضل عام ان شاء عام ولا خاص الحرم وش رايكم فيه - 00:23:53

هل ضالته مثل ضالة غيره ؟ اختص الحرم لانه لا تحل لقطتها الا لمنشأ هذى خصوصية لمكة عن غيرها من البقاع لأن الحرم يفيده العمار والحجاج. ولهذا جاء في حديث ابي هريرة - 00:24:26

لما دخل النبي مكة قال انها عبادة حرام حرمه الله الى قوله لا يحل لا تحل لقطته ولا يختلى خلاه ولا يخطب شجره ولا ينفر صيده فقام العباس فقال يا رسول الله الا الاخير - 00:24:47

انه لقيننا وبيوتنا وقبورنا قال الا الاذرة الحرم يسميه العلماء بلقطة من ؟ بلقطة الحاج وافد هذه من باب ذكر العام باخص او صافه. والا الحرم فيه الحاج فيه غير الحاج المقيم فيه المستوطن - 00:25:07

الحكم عام لكن عبر عن الحاج لانه اخص من يأتي للحرم كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين صلاة في المسجد الحرام - 00:25:33

بمائة الف صلاة مما سواه لفظ مسلم صلاة في مسجد الكعبة هنا المراد به ذكر العامي وهو المسجد الحرام باخص او صافه وهو الكعبة نعم يقول الامام البخاري رحمة الله حدثنا محمد بن العلاء قال - 00:25:49

اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال رضي الله رضي الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل

النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرها - 00:26:16

فلما اكثرا عليه غضب ثم قال للناس اسألوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابو حذافة فقال اخر فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابو سالم مولى شيبة - 00:26:36

فلما رأى عمر رضي الله عنهما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله هذا الحديث حدث ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس اشعري اليماني رضي الله عنه - 00:27:01

حديث عظيم من عظمته ان البخاري قطعه في غير موضع معنى قطعه يعني اورده من وجوه متعددة وسبق لنا ان البخاري ما يمكن يسوق المتن بأسناد واحد وانما يت汾ن بذكر اسانيد مختلفة - 00:27:21

اما يدل على سعة روایته وعلى ضبطه رحمة الله انهم انه عليه الصلاة والسلام سئل عن اشياء كرها لانها غيب وكره لان لا طائل من تحتها هذه للاسف اكثر اسئلة الناس يسألون عن اشياء - 00:27:42

ليس تحتها كبير طائل لهم في الافادة بالمقابل جاء المدح لمن سأله عن دين الله عز وجل يتفقه فيه ام سلمة يروى عن عائشة رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن الحياة ان يسألن عن امور دينهن - 00:28:10

السؤال عما تحتاجه السؤال عما لا تحتاجه وهو ما لا تحته كبير طائر هذا فيه الغضب ان المعلم والمربى والمفتى اذا وجد سببه اكثروا عليه السؤال غضب عليه الصلاة والسلام حتى احمر وجهه - 00:28:37

منه من سأله من ابي واين ابي ما تفديك انما تورثك ماذا يورثك القلق التشكك والهم والغم لما رأى عمر ذلك في وجهه عليه الصلاة والسلام بركة على ركبتيه تعزم عليه البخاري ترجمة في - 00:29:02

قوله باب من بركة على ركبتيه عند الامام او عند المحدث قال انا نتوب الى الله يا رسول الله وفيه رهف مشاعر عمر رأى ذلك في حال النبي عليه الصلاة - 00:29:25

وقطع الامر في سؤال السائلين لاحظ خاطر النبي وشعوره حتى سكت الناس وبرد النبي عليه كلام من غضبه فهذا الاحاديث الثلاثة دلت على ما ترجم عليه البخاري في الغضب عند الموعضة والتعليم - 00:29:41

ومن التعليم الافتاء لكن المرفهون والمدللون ما يتحملون ليغضب عليهم المعلم والمفتى والشيخ هل يرجعون عليه بالطعن والغيبة والذم ويقول القائل منهم تعنتا ما هكذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام. نقول لها اسمع هديه - 00:30:05

هدي هو هذا هو ان الغضب يأتي لموجبات فمنها تجاوز الحد ومنها مخافة وقوع المخوف ومنها طبيعة النفس فان الناس بشر يعتريهم ما يعتري البشر من الضجر الاكتار ومن الغضب الموجب ما يسمع ما يغضب الله - 00:30:33

يسأل يوجه الله امرا من طفاس الدنيا للغضب يشرك بين الله وبين وبين غيره يحلف بغير الله يغلو كلها موجبة للغضب غضبا لدين الله الذي هو اصل من اصول سريعة - 00:31:01

نعم من برک على ركبتيه عند الامام او عند المحدث يقول الامام البخاري رحمة الله حدثنا ابو اليماني قال ابنا شعيب عن الزهري قال اخبرني اخربني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقال - 00:31:21

عبد الله بن حذافة قال من ابي قال ابو حذافة ثم اكثرا ان يقول اسألوني تبارك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت. اللهم صلي وسلم عليه - 00:31:51

لاحظوا هذا تبوب باب من بركة على ركبتيه عند الامام او عند المحدث لم يقل عند النبي ها لان النبوة انتهت بموته عند الامام لان نبينا في هذا المقام مقام الايمان - 00:32:20

ولهذا ذكر ابن القيم ذكرها في اعلام الموقعين عن رب العالمين ان نبينا عليه الصلاة والسلام نبي مرسلا في مقام يكون امام المسلمين في مقام يكون القاضي في مقام رابع يكون المفتى - 00:32:44

في مقام الخامس امامهم في الصلاة تتتنوع احواله التي تفرق في غيره واجتمعت صلی الله علیه وسلم وهو محدثهم اي معلمهم لاقى البخاري الحديث من وجه اخر حتى من تفنه ساقه من غير طريق ابي موسى - 00:33:03

عن من ساقه ها هنا عن انس بن مالك رضي الله للجميع هذا من تفني البخاري في الرواية وهذا ما بهر به البخاري اهل العلم كيف بمن دونهم قد دخل رحمة الله لما دخل العراق وهم لا يعرفونه - [00:33:26](#)

ورأوا هذا الحفظ امتحنوه فركبوا مئة حديث على منة اسناد عشرة كل واحدقرأ عليه عشرة احاديث مركبة سمع من هذا والثاني والثالث العاشر قال ليس كذلك فاعاد كل حديث الى نصابه - [00:33:47](#)

هذه المئة وهذا امر يعني يكون فوق مستوى عموم الناس لكن به تعرف ايها المؤمن ان الله حافظ دينه كما قال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر - [00:34:11](#)

وانا له لحافظون وحفظ الذكر حفظان حفظ في تنزيله وحفظ في تأويله والذى يقوم بهذا وهذا هم من قيدهم الله حراسا لدينه حفاظا له من العلماء الذي به ارتفعوا عن عامة الناس - [00:34:31](#)

قال فبرك عمر على ركبته كيف بركة على ركبته؟ يحتمل انه كان واقفا وجثا على ركبته التلطف في تلقي العلم وان هذا التلال في العلم ممدوح ليس مذموما هو من جنس ما جاء في حديث جبريل - [00:34:53](#)

انه لما جاء فجلس الى النبي عليه الصلة والسلام وجعل ركبتيه الى ركبتيه وجعل يديه على فخذيه في شدة حال لهفته للجواب على ما سيسأل وفيه انهم اكثروا عليه السؤال حتى غضب عليه الصلة والسلام - [00:35:18](#)

غضب بالاسئلة التي لا تفيده وليس تحتها ما يسميه الفقهاء والعلماء ليس تحتها كبير طائل فغضب من ذلك صلى الله عليه وسلم هذا المقام مقام تأديب من العالم للطالب لا يسأل الطالب عن كل ما عن له - [00:35:39](#)

يعيبون ذلك ان كان مبتدأ فسأل عن كل ما عن له لم يتأمل ولم يتثبت وصار خفيفا في العلم والعلم فلا تصلح فيه الخفة ولا الطيشان وان كان متقدما في علمه - [00:36:04](#)

فانه يحوزه يحفظه تقدم علمه ان يسأل عن كل ما عن له بل يسأل عما اذكر شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله في مجلس العلم يحضر الكبار والصغراء متوسطون ربما - [00:36:22](#)

تكاثرت الاسئلة وشيخنا طيف ما عنده العنف الذي ربما يوجد عند بعض المتعلمين عند بعض المعلمين فكانوا اذا اكثروا عليه السؤال فرأها اسئلة متکلفة فيها تعنت فيها تکلف بعض السائل يسأل لحب الظهور - [00:36:44](#)

الاغراض النفسية التي تتکاثر يعطف وجهه عنهم يرفعه للقارئ نعم نعم يعني اقرأ لهذا التکلف في الاسئلة هذا نوع من أنواع التأديب المقصود ان من صبر على تأديب شيخه حصل العلم - [00:37:06](#)

ومن لم يصبر لدلاله او لضعف نفسه او ميوعته لا يحصل العلم يمنعه حظ نفسه عن الاستمرار لتلقي العلم من هذا الشيخ هذا امر مجنوب وواقع كان الحافظ النسائي بيته وبين شيخه الحارت بن مسکین - [00:37:29](#)

كفوة ووحشة لانهم بشر وعند الحارت بن مسکین رواية كان يختبئ النسائي ورا العمود ويسمعها لان الحارت المسکین زعل عليه ما هو محدثه فماذا يصنع هذا الحديث علم لا يريد ان يفوته. كان يقول كما ترون في المجتمع وفي الكبرى - [00:37:54](#)
الhardt ابن مسکین قراءة عليه وانا اسمع قال حدثنا لاحظتم هذا وهذا الادب في التحصيل وفي التلقي الصبر عليه هو الذي يجعل صاحبه يتحصص ويخلع عن حظ نفسه لان العلم لابد له من تعب ومن - [00:38:23](#)

ذلة يحصل هذا العلم اذا كانت الدنيا بيع وشراء وتجارة تذلل فيها فكيف العلم من طلاب العلم اليوم من يتذلل العالم ليحصل منه اجازة وشهادة ولا يتحمل ان يتثنى الركبة عند - [00:38:48](#)

العالم والشيخ يحصل منه علما مدة طويلة لماذا؟ ما الذي اختلف في هذا كله اختلاف في النوايا والاغراض والمقاصد والاطماع نعم قال الامام البخاري رحمة الله من اعاد الحديث ثلاثة ليفهم - [00:39:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور وما زال يكررها وقال ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت هل بلغت هل بلغت ثلائة - [00:39:35](#)

نعم من العلم فبوب عليه ها هنا من اعادة الحديث ثلاثة اللي يفهم بنى الفعل المجهول ليفهمه الناس او يفهمه السائل كل بحسبه وقد

ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:58

قاله في عامة الناس كما في حجة الوداع قاله في مجلس وذكر فيه الحديثين ذكرهما معلقين وسبق لنا ان المعلقات في صحيح البخاري كم قسم ممنوع ها كم انواع المعلقات في البخاري - 00:40:19

نعم قسمان ما هما المعلقات في صحيح البخاري هي ما لم يذكر فيها البخاري اسناده المتصل بها الى النبي عليه الصلاة والسلام اما بالمعلقات ويدخل فيها المقاطيع الذي اتفق على صحته في البخاري الموصولات - 00:40:49

خرج منها المعلقات وخرج منها المقاطيب المعلقات في البخاري في الصحيح على نوعين نوع معلم بصيغة الجزم هذين الحديثين فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور الا وقول الزور فما زال يكررها ثلاثا - 00:41:20

اكرر حتى قلنا ليته سكت من اشفاقهم عليه فهذه معلقة بصيغة الجزم وقد اعتنى بهذه المعلقات في صحيح البخاري الحافظ ابن حجر فوصلها في كتابه هي المسمى تغليق التعليق ونشرها ايضا - 00:41:39

بفتح الباري وجملة المعلقات بصيغة الجزم ان لم يكن كلها كلها ان لم يكن كلها من الصحاح لكن ليست على شرط البخاري بل وازيدكم فيها جلها مما رواه البخاري في موضع اخرى - 00:42:03

في التاريخ الكبير في الادب المفرد في خلق افعال العباد اما في كتابه الذي لم يعثر عليه التفسير النوع الثاني معلقات بصيغة التمريط ويروى ويدرك وينقل ويقال وهذه فيها الحسن المنجبر وفيها الضعيف - 00:42:24

كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه وذكر الكبائر كان متکئا فجلس قال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور. فماذا لا يكرره حتى قلنا ليته سكت - 00:42:53

عليه فيه لما ترجم عليه من تكرار العلم هنا ثلاثا لم يذكر ثالثا لها ولفتة لانتباه اليها اما الثالث جاءت في حديث خطبة عرفة الا هل بلغت - 00:43:10

قالوا نعم الا هل بلغت قالوا نعم فيرفع السبابية في كل موضعنا الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم فاشهد اللهم فاشهد اللهم فاشهد فيه تكرار العلم ثلاثا - 00:43:35

يفهم ويعقل ويحفظ عنه الله عليه وسلم نعم يقول الامام البخاري رحمة الله حدثنا عبد الصمد قال اخبرنا عبد الله بن المثنى قال اخبرنا ثمامة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة - 00:43:52

ثلاثة حتى تفهم عنه واذا اتي على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا اللهم صلي وسلم عليه هذا حديث انس وهو الملازم للنبي عليه الصلاة والسلام قائم على خدمته امه - 00:44:25

ام سليم انت ملحان الرميصا رضي الله عنها بابنها انس لرسول الله يخدمه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال الصحابي كان النبي تدل على الاستمرار كل هذه على الاستمرار - 00:44:48

وهي مرة واحدة منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين قال كان رفع الصوت بالذكر عقب الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا مستمر وهذا فيه رد على ما ذهب اليه الجمهور من ان رفع الصوت كان للتعليم - 00:45:08

وكان للتعليم كان مرة او مرتين. اما كونه كان يستمر عليه دل على انه تشريع وتعليم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه تفهم اي تحفظ يعقل عنه واذا سلم مر على قوم فسلم سلم عليهم ثلاثا ان اجابوه والا انصرف عليه - 00:45:30

نعم يقول الامام البخاري رحمة الله حدثنا اخبرنا ابو عوانة ابو عواد ابو عوانة عن ابي بشر عي يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال - 00:45:58

تخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه وادركتنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضا قد ارهقنا الصلاة. وقد ارهقنا الصلاة يعني انهم ارهقوها اي اخرواها اخروا صلاة العصر فالصلاحة مفعول ارهق - 00:46:23

وانا هم الفاعل نعم ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادي باعلى صوته ويل للعقاب من النار مرتين او ثلاثة. اللهم صلي وسلم هذا حديث يوسف ابن ماهك وهو من روى كثيرا من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم - 00:46:52

يذكر هذه الحادثة انهم كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر سافرناه كم انواع سفرات النبي عليه الصلاة والسلام قول يا مسعود كم انواع سفراته؟ عليه الصلاة والسلام ها - [00:47:22](#)

من يعرف اسأل عنكم الخبر اه عن كم الاستفهامية لا تعددتها بس اذكر عددها ها في حد هنا يا فيصل كم عددها؟ ما قلت وش هي يقول فيصل ست وش تقول انت؟ - [00:47:46](#)

من الرباط ست ومن يرد زيادة يزت وش تقول امس احد عنده نقص ولا احد عنده زود ها يا فيصل هذي واحدة الغزو ثلاثة معراج اربعة وللحج اجمل عمرة هذي خمسة - [00:48:11](#)

باقي وحدة غيرت وجه الدنيا نسيتها الهجرة ذكرتها اذا صارت خمس الا اذا فرقناها بين الحج والعمرة انها تصير هذي الحالة وذى الحالة تصير ست لا مشاحة هذي سفرات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:56](#)

كما قررها ابن القيم في الهدي سفرته الاولى لتجارته وسافر في التجارة مرتين. الاولى صحبة عمه كان ابن ثلاث عشرة سنة ورده من اسرى بحيرة الراهب والثانية وعمره خمس وعشرون - [00:49:14](#)

معه زيد ابن حارثة سافر للشام في تجارته بمالٍ خديجة ومؤمنين رضي الله عنها سفرته الثانية للاسراء والمعراج سفرته الثالثة التي غيرت وجه الدنيا للهجرة كفراطه الكثيرة للغزو والجهاد في سبيل الله وغزا بنفسه - [00:49:36](#)

ثمانى عشرة غزوة في حجه وعمرته سافر للعمرة ثلاث سفرات مستقلة والحج اشتمل على حج وعمره في حجة الوداع صلى الله عليه اذا قال الصحابي كنا مع النبي في سفر سافرناه - [00:49:59](#)

يتحمل ماذا الغزو او الحج والعمرة لا يتحمل الهجرة لا يتحملها لان رفيقه بالهجرة ابو بكر الصديق رضي الله عنه ولا يتحمل الاسراء والمعراج لان هذا كان خاصا به ولم يتحمل سفراته للتجارة لانه كان قبل بعثته - [00:50:21](#)

يقول وادركتنا عليه الصلاة والسلام تخلف عنهم لامر وادركم قد ارهقنا الصلاة ضيقنا وقتها صلاة العصر فنزلنا نتوضاً متجلبين نمسح على ارجلنا اي لا نبلغ الوضوء. ليس المسوح المراد به - [00:50:49](#)

المسح اللي يحل محل الوضوء الخفين والجورين وانما تممسح وهو اقلال من الماء فنادى فيما ثلاثا ويل للعقاب من النار. وويل للعقاب من اي العجلة في الوضوء لا تعني انك لا تتممه - [00:51:10](#)

انما العجلة في الوضوء تؤذن فيها بعدم اسباغه لا بعد اتمام غسل العضو ولابد من جريان الماء على العضو لا يكفي ان يمسحه مسحا وقال واحد ابمسح بمنديل فيه ماء - [00:51:31](#)

ما يكفي لابد من جريان الماء على العضو المغسول العضو الممسوح. شاهده للباب قال ويل للعقاب من النار قالها ثلاثا عليه الصلاة حتى لو كان وقت الصلاة قد توظأوا يتمون الوضوء - [00:51:50](#)

متى يجوز ان يتيمموا في حالتين عدم الماء او عجز عن استعماله او حالة ثانية يقاد الوقت ان يخرج فلو قمت مثلا قبل الفجر ما بقي الا دقيقة او دقيقةتان تطلع الشمس - [00:52:12](#)

وانست على جنابة ولا على غير وضوء يجوز ان تتيمم لتدرك الوقت لان ادراك الوقت شرط والوضوء شرط لكن الوضوء يصح بالماء ويصح بماذا التيمم ان عجزت عن استعماله وانت في حكم العاجز - [00:52:33](#)

ومثله كذلك قبل غروب الشمس ومثله في اوقات الصلوات المحددة بوقت موقف اللهم صلي وسلم عليه افتح المجال للاخوان نعم نبدأ ما في شي ؟ تفضل المال ليس لقطة اللقطة في المتأخر - [00:52:53](#)

المال امانة وما كان في مكة فاني اوصيك بدفع المال الى باسم الامانات في الحرم عند باب الصفا او تسلمه الى الشرطة يأخذ فيه محظرا ان كان الماء يسير المال يسير - [00:53:46](#)

عشرة عشرين ونحو اتصدق بها الفقراء النية صاحبها ولك فيها الاجر الله اعلم نعم هذا ملحوظ طيب سفره الى الطائف كان على ثلاث مراتب المرتبة الاولى في غزوته بعد حنين - [00:54:07](#)

داخل في غزوته يدخل هذا النوع في سفره للدعوة لما ذهب الى اسواق العرب وافق العرب في عكاف في مجنة وبيمجاز وكلها

الثلاث مواسم قبل الحج وافقهم فيها قبل بعنته - 00:54:43

منها ما يحتاج الى سفر كعكاظ. نعم. سفره لعكاظ للطائف سفر للدعوة صلى الله عليه ويكون هذا السادس في سفراته صلى الله عليه وسلم اي نعم - 00:55:07

اذا مر على قوم او اراد ان يدخل عليهم او بالجوالت الان السلام عليكم كررها ثلاثا في اوقات متباعدة عرفا فان اجيب لا ويرجع لاهله يكسر البيان حتى يفتحون له - 00:55:24

نعيد اتصال الف مرة تشووفون اللي يعيدي الاتصال اما انسان ملهوف ولا انسان موسوس صحيح اخذنا ثلاثة قال الامام البخاري رحمه الله باب تعليم الرجل امته واهله يقول الامام البخاري رحمه الله - 00:55:53

حدثنا محمد قال انباءنا المحاربين قال كلكم محمد ولا في محمد ابن سلام اي نعم تفضل قال انباءنا المحاربين قال اخبرنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثنا ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه - 00:56:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجال من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله حق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها - 00:56:55

وادبها فاحسن تأدبيها وعلمتها فاحسن تعليمها ثم اعتنقها فتزوجها فله اجران قال عامر اعطيتك لغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة نعم ترجم البخاري على هذا بقوله باب تعليم الرجل امته واهله - 00:57:24

تعليمهم العلم وتأدبيهم الذي ينتبهون فيه لهذا الفضل تعليم عبادة نفعها متعدى عظم ثوابها عند اهل العلم قاعدة في باب الفضائل ان كل عبادة تعدى نفعها هي افضل من العبادة التي يقصر على العامل نفعها - 00:57:55

العبادات الان انواع الصلاة عبادة تعلم العلم عبادة ايهما اعظم اعظم فرضا بحسبها الفرض مقدم على غيره النافلة العلم افضل من هذه الصلاة لان نفعها على المصلوي ثلاثة لهم اجران. يقول عامر الشعبي لصالح بن حيان - 00:58:25

في روایته عن ابی بردة ابی موسی عن ابی موسی الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ثلاثة لهم اجران. رجل من اهل الكتاب واهل الكتاب - 00:58:58

اتباع من قبلنا ولا سيما اليهودية والنصرانية امن بنبيه وامن بمحمد له الاجران كما قال صلی الله عليه وسلم في كتابه لمن بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم - 00:59:14

سلام على من اتبع الهدى اما بعد اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين بل مرتان ايمانه بنبوة عيسى ثم لما ظهر هذا النبي الذي اخذ الله المواثيق على الانبياء واممهم ان يؤمنوا به - 00:59:38

من يؤمن به وينصرون له قال والعبد المملوك اذا ادى حق الله حق مواليه له اجران الله بعبادته وحق مواليه بان ينصح لهم ولا يغشهم قال ورجل كانت عنده امة يطؤها - 00:59:58

مملوكة دخل فيها ايضا اذا علم اهله اي زوجة يطأوها اي يجوز له وطأوها وان لم يطأها ادبها اي علمها لان العلم ادب وعلم علم عندهم ادب مع العلم. ادب في السلوك وفي الاقوال والافعال. مع العلم الذي - 01:00:17

يعلمونه اياه وهذه مسألة جديرة ان نهتم بها في الازمان المتأخرة حيث عني بالعلم فرط في الادب وهم متكاملان هذا العلم الراشد النافع يحمل على الادب اسمع كثيرا من المشايخ - 01:00:47

ينقلون عن شيخهم الشيخ الامين توقيت صاحب الاوضوء عن شيخه محمد حنبل الشنقيطي بيتبين في هذا الصدد رحمة الله عليهم قال لا تسيء ظنا في العلم يا فتى ان سوء الظن في العلم عطب - 01:01:11

لا يزهدك يا اخي في العلم ان امر الجهال ارباب الادب طلاب العلم في زماننا بحاجة الى الادب حاجتهم للعلم يا اخوان ولا يتأنى هذا الادب الا بتلقي العلم عن اهله - 01:01:29

اما اخذه من الكتب من الوسائل والوسائل المتنوعة بأنه يفتقر معه الى السمت الذي هو جمارة فاحسن تأدبيها ادبها فاحسن تعليمها ثم اعتنقها فتزوجها له اجران اجر التأديب والتعليم - 01:01:49

واجر العتق ما اجر العتق يا ترى وش ثوابه من اعتق عبدا لله اعتقد الله عنه بكل عضو عضوا من النار شريعة متشابهة للعتق ولهذا نوعت وسائله واسبابه الواجبات وفي المستحبات - [01:02:13](#)

ولم تجز للعтик الا بابا واحدا لمصلحة هذا المفترق وهو الجهاد في سبيله البخاري كان رقيقا عندبني جعفر وكان ذلك سببا في اسلامه الرق ما هو عجز حكمي سببه الكفر بالله - [01:02:38](#)

ويبقى الرقيق عند مواليه يرى سماحة الاسلام وعاد له وصلاحه واثره على اهله يدخل ذلك في قلبه اذا حتى الرق لمصلحة من لمصلحة هذا العبد المملوك منعت الشريعة ابواب الرق كلها - [01:03:04](#)

ابواب الرق كلها الا بابا واحدا وهو الجهاد في سبيل يقول عامر بن شراحيل الشعبي وهو من هو في علمه هو فقيه الكوفة في وقت عبد الملك ابن مروان - [01:03:28](#)

ان محمد ابن مسلم شهاب الزهري كان وزير عبد الملك بن مروان في تعين العلماء والمفتين في الجهاد وقال وكان عبد الملك في اول امره طالب علم حتى اشغلته له الملك والامارة عن العلم - [01:03:47](#)

قال يا زهري ان جعلت على الحرم قال عطا ابي رباح قال من العرب ام من الموالي قال من الموالي يا امير عطاء اسود قال من جعلت على هذا بدأ يعدها مصراما مصرا - [01:04:06](#)

حتى بلغ كل مصري يقول جعلنا عليهم فلان من الموالي قال من جعلت على الكوفة هذا قال عامر بن شراحيل الشعبي قال من العرب ام من الموالي قال بل من العرب يا امير المؤمنين - [01:04:30](#)

قال عبد الملك بن مروان فرجت عنني يا زهري قيادة الموالي ان تنزل العرب من على المنابر قال الزهري ما هي امير المؤمنين؟ انما هو دين من اخذ به ساد - [01:04:49](#)

السيادة والمكانة من تركه وضع قال صدقتك يا زهري الرفعة بالعلم لكن لا تكون همك بالعلم ان تنال رفعة الدنيا هذه بضاعة كاسدة خاسرة بالعلم ارضاء الله طلب مثوبته ان ترفع الجهل عن نفسك وترفعه عن غيرك كما ذكر - [01:05:05](#)

قال لصالح ابن حيان اعطيتك بغير شيء تعب وهذا العلم بغير نصب كان يرحل في مثلها الى المدينة من ايه؟ من الكوفة ما سبق في فضل الرحلة في طلب العلم وانها - [01:05:38](#)

بتحصيله والعلم يحتاج الى تعب ومشقة وبه يثبت ثمة قاعدة يا اخواني مضطربة ما جاء سهلا ذهب مثل ما جاء ما جاء بتعب ان الله عز وجل بيارك فيه ويبيقي - [01:05:56](#)

يكون له اثر وهذا التعب في التحصيل من اسباب من اسباب البركة في العلم والزكاء فيه الصدق في في طلبه وتحصيله نعم قال الامام البخاري رحمه الله باب عظة الامام النساء وتعلمههن - [01:06:15](#)

يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:06:41](#)

اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع - [01:07:03](#)

فوعظهن وامرلن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس رضي الله عنهم اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:23](#)

اللهم صلي وسلم عليه ترجم البخاري على هذا الحديث المتفق على صحة حديث ابن عباس روایته عن بلال عن النبي عليه الصلاة والسلام كان ابن عباس في ظاهر الروايات حضر معهم. وكان ذلك في يوم عيد الفطر - [01:07:49](#)

انه لما فرغ من خطبته ظن انه لم يسمع النساء باتى عليهن عليه الصلاة والسلام في مصلاهن تتوسط فيهن فوعظهن وقال اني رأيتكن اکثر اهل النار قامت امرأة فقالت لم يا رسول الله قالت السب - [01:08:08](#)

والشتم وتکفرن العشير وامرلن بالصدقة وبلال اخذ بطرف ثوبه رافع ثوبه المستوعب لما يلقى فيه رجعت المرأة تلقي

قرطها. ما القرط قال ايش الخشم ولا ولا الاذنين - 01:08:28

اذنين حلق الاذنين الخاشم يسمى زمام وجعلت ترقى المرأة خاتمتها ولم يذكروا رواش ايديها لانه اما انه لم يحصل او او عبروا الاكثر عن الاقل لان الناس كانوا في ضيق - 01:08:50

واكثر ما كان تتحتم تتحلى به المرأة وخواتم في اليدين بالاصابع والاقراط في الاذنين ففيه تخصيص النساء بالموعضة والتعليم وهي سنة في الفطر وفي غيره فإذا كان ينتقل الصوت اليهن - 01:09:13

تكون الموعضة عامة للرجال وللنساء لأن المقصود حصول التعليم في أي وسيلة كان هذا تعليم نعم قال الامام البخاري رحمة الله بباب الحرص على الحديث يقول الامام البخاري رحمة الله بباب 01:09:35

حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري المقتول. المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله - 01:09:56

من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لها رأيت من حرصك على الحديث - 01:10:20

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه ترجم البخاري على هذا الحديث بهذه الرواية قوله بباب الحرص على الحديث اخذها من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:43

لما قال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام مشجعا ابا هريرة حاثا على الخير قال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث - 01:11:08

احدا اول منك اول من يسألني عن هذا انت هذا من احسان الظن طلبة العلم ما يراه معلمهم من حرصهم واقبالهم على الخير وفيه تشجيعهم ذلك حثهم عليه لان النفوس يعتريها ما يعتري - 01:11:27

من اسباب النقص وفيه ان الحرص على الحديث حرص على العلم وهذا السؤال الذي سأله ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة يا رسول نفع الله به من امة الاسلام قاطبة - 01:11:52

اسعد الناس بشفاعة النبي اهل التوحيد حقا وصدق المدعون والمخالفون له منهجا وعملا اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا بها في قلبه او من نفسه - 01:12:11

وهو دليل على شرط من شروط لا الله الا الله الثمانية وشو ان يقولها مخلصا اخلاصا ينافي فان قالها وهو ما هو مخلص ما تنفعه لا الله الا الله نعم - 01:12:32

قال الامام البخاري رحمة الله بباب كيف يقبض العلم هو يقول الامام البخاري رحمة الله وكتب عمر بن عبدالعزيز الى ابي بكر ابن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه - 01:12:51

فاني خفت دروس العلم وذهب العلماء ولا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشووا العلم ول يجعلوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا - 01:13:14

هذا اثر. نعم علقة عن عمر ابن عبد العزيز الخليفة الاموي الذي يبعد العلماء تابعا عهد الراشدين خلافته التي اخذت مد IDEA يسيرة سنتين ثلاثة اشهر حصل فيها من الخير والعلم - 01:13:41

والرغم ما حصل وهذا باثر الاستقامة ان زمان الرغد مناط بالاستقامة على العدل كتب عمر ابن عبد العزيز كان امير المؤمنين وقتها الى ابي بكر ابن حزم قد يروي عن ابيه عن جده - 01:14:05

النبي عليه الصلاة والسلام انظر ما كان من حديث رسول الله فاكتبه فيه ان العلم يكتب ليحفظ وان خفت دروس العلم دروسه يعني ضياعه نسيانه فاني خفت دروس العلم وذهب العلماء - 01:14:25

ولا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تكتب الا حديث رسول الله لان لا عليه ويشغله غيره وليفشووا العلم امر بافشاء العلم اي اذاته ونشره ول يجعلوا حتى يعلم من لا يعلم - 01:14:48

العلم من وسائل تحصيله الجلوس له من المعلم ومن الطالب اذا يحتاج الى صبر شاهد وتعب فيقول الواحد انا كبير ما اقدر او انا ما اتحمل من نظر الى ثواب العلم تعلما اولا وتعليمها ثانيا رخصت فيه الاعمار - [01:15:10](#)

وزال فيه النعب والاكمار ابراهيم الحرب تلميذ الامام احمد ترى نسبة الى حرية هي موضع في بغداد ما هو بلا قبلة حرب المعروفة الخوانية اراد ان يطلب العلم لكن الشيطان هبطه - [01:15:35](#)

نفسه اضعفته عقب اربعين سنة تتطلب العلم ما يمديك بينما هو على عنبة بابه واذا نملة تدرج حبة اكبر منها اخرجها وتدرجها حتى انت الى طرف العتبة تبي تقمصها الحين عاد - [01:15:56](#)

الحبة فرجعت تجبيها ثانية وثالثة ورابعة الى ان استطاعت ان تجاوز بها العتبة فتفكر من هذه الهمة عند هذه النملة مع نفسه قال هذه النملة تعبت وجاهدت حتى تحصل مرادها - [01:16:19](#)

افالا يكون ذلك في العلم فاشتغل به فكان من ائمة زمانه ما هو فقط في الغريب باللغة بل حتى في العلم وفي الحديث ولو السؤالات المشهورة عن الامام احمد ابراهيم ابن اسحاق - [01:16:43](#)

الحربي الامام احمد هذا العلم وهذا هندي لذته وهذا شأنه ما يتعلق بكبير في كبره ولا صغير في صغره واذكر في مجالسنا مع الشيخ شيخنا معنى كبار بعضهم باعمار الشيخ - [01:16:58](#)

من حرصهم على العلم وهو تحريهم لبركة مجالسه كبرهم في سنهم ما يمنعهم لمن نظر الى هذا الثواب العظيم والاجر الجليل من ربنا جل وعلا لم تعلم العلم وبادله والجالس فيه - [01:17:18](#)

قال فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا اي لا يذاع ولا ينشر انما يخص به بعض الناس وهذا فيه ان العلم لا يكون سريا وانما يكون امام اعين الناس ان تيسر - [01:17:38](#)

لكن في بعض الظروف والزمان انه في نحو مائة سنة مارة لما فشت الشيوعية في بلدان المسلمين في اواسط اسيا ما كان يتأنّع تعليمهم الا في السراديب في الخفاء هؤلاء الظلمة الجوراء - [01:17:59](#)

نظام الماركسي الملحد ظرف استثنائي لا يرد على الاصل العام بل جعل اهل العلم ان العلم اذا كان سرا فانه يكون موضع التهمة ان العلم ومقامه بين الناس انما الذي مقامه التسری هو الخربات - [01:18:23](#)

والاحداث والفتنه قوله لا يهلك العلم حتى يكون سرا من جهتين به عن عامة الناس وهذا العلم الذي يكون سرا ما هو بعلم هذا في الاصل العام ما لم يأتي الطرف - [01:18:48](#)

باستثناء الصادف له نعم يقول الامام البخاري رحمة الله حدثنا العلاء بن عبدالجبار قال اخبرنا عبد العزيز بن مسلم عن عبدالله بن دينار بذلك يعني حديث عمر ابن عبد العزيز الى قوله ذهب العلماء. نعم - [01:19:05](#)

اني خفت دروس العلم وذهاب العلماء رواه هنا مسندا رواه الامام البخاري ومسلم وهذا من تفتنه رحمة الله الرواية نعم يقول الامام البخاري رحمة الله حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عنه - [01:19:29](#)

ابن عروة عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه - [01:19:53](#)

من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفبربي لا. الفبربي. نعم. قال الفبربي محمد بن يوسف الف بربي. محمد - [01:20:13](#)

هذا راوي البخاري عن الامام البخاري سمعه منه هنا عرضة محمد ابن يوسف الفبربي. نعم قال الفروبريو وحدثنا عباس اخبرنا قتيبة اخبرنا جرير عن هشام من نحوه هذا حديث عظيم - [01:20:43](#)

في قبض العلم انه يكون بقبض العلماء ذكرنا بالامس اربع انواع من قبل العلم يذكروا بها يا اخوانى وهذا من عطب العلم عدم المذكرة والمراجعة ها تفضل يا ولدي موت العلماء - [01:21:10](#)

واحدة ما نقبل الا جملة نعم تفضل وتشويه سمعة العلماء بانواع القبح ثانيا ها نعم تغيب العلماء اه احالهم عن

محل التأثير او سجنهم او بقتلهم او - 01:21:36

اقامتهم الجبرية وكذلك تجهيلهم تجهيل العلماء الرابع والثالث بسري القرآن والرابع اه بموت العلماء ها هنا تذكرت بالامس ذكرنا الحديث عن فاطمة هشام من عروة يروي عن فاطمة عن اسماء عن عائشة - 01:22:18

ترى فاطمة انا وهمت وش قلت فاطمة بنت قيس؟ هذا وهم للسهولة ما يحتاج ها سد السهو في صلاة هذى فاطمة بنت المنذر ابن الزبير ابن العوام وش علاقتها بهشام - 01:22:46

مروة ابن الزبير ها زوجته ما شاء الله عليك زواجهم انت ها صحيح هي زوجته هي زوجته وهذا من العلم تلقاء الرجل عن زوجته مع العادة ان المرأة تأخذ العلم عن زوجها - 01:23:09

بعض الحرير ما شاء هذا لما جاء ذكر هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عن الجميع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:32

يقول ان الله لا يقبض هذا العلم انتزعها ينتزعه من العباد لان الانتزاع اخذ للشيء بقوة فيبقى له دل على ان العلم يفقد شيئا فشيئا ما مرة واحدة ينقطع ينتهي لكن هذا فيه انه من علامات الساعة التي وقعت وتتجدد التدرج في قبضه. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقي اي ربي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا - 01:24:06

سئلوا فافتوا بغير علم فظلوا في انفسهم لما تكلموا بدين الله بغير علم وهذا الذنب عظمه ربي جل وعلا حتى جعله اعظم من الشرك على الله بلا علم. لان الشرك فرد من افراده - 01:24:27

وفي اية الف ميم صاد الاعراف الله جل وعلا قل انما حرم ربى الفواحش. نعم ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 01:24:45

القول على الله بغير علم دليل في عظيم في اثره وظلوا في انفسهم واصلوا غيرهم بهذا الجهل في هذا الجهل طيب طبيعة الناس الغلط طبيعتهم الوهم هذه الطبيعة يرحمهم ربى بها - 01:25:04

بمعنى لا يؤاخذهم هنا يأتي التمايز علم عدم الاغترار بما عند الانسان تعلم اذا نبه راجع كرر وبحث واعاد وابدى ليستفيد ولا احصي كم اسمع من شيخنا رحمة الله الشيخ عبد العزيز - 01:25:30

يعرض عليه سائلون مسائل تحتاج الى مزيد تأمل نحتاج الى بحث نعيد النظر فيها ان شاء الله ربما شجع الطلاب من يبحث لنا عن الاخوان فلان وفلان ربما كان القاري من المنشغلين بالقضاء قال فلان - 01:25:51

انشغل بالقضاء من يبحثها عنه اشغاله بامر يشغل به غيره في البحث في العلم هذا من اسباب الوصول للخير تجرد من حظ النفس لان الانسان انسان ينسى يغلط ما من شرطي - 01:26:18

من دون الرسول ان يكون معصوما المعصوم هو الرسول صلى الله عليه وسلم في امور ثلاثة لابلاغ دين الله ومعصوم عن الكبائر ان تقع منه ومعصوم عن ان يقر على الصغار - 01:26:42

عليهم الصلاة والسلام نعم قال البخاري رحمة الله باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم يقول الامام البخاري رحمة الله حدثنا ادم قال اخبرنا شعبة قال حدثني ابن الاصفهاني - 01:26:56

قال سمعت ابا صالح ذكوانا يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال اجعل لنا يوما من نفسك فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن - 01:27:21

وامرهم فكان فيما قال لهن ما من肯 امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجاب من النار وقالت امرأة واثنين قال واثنين هذا التنوع في التراجم البخاري والترجمة على جهة الاستفهام - 01:27:47

لا يطلب منك جوابا لكن ليكشف انتباحك ان تنظر في الجواب الذي هو جواب هذا السؤال. باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم الجواب نعم اذا احتجنا نساء شقائق الرجال في دين الله - 01:28:13

منه العلم الا ما خص الله به الرجال دون النساء خص به النساء دون الرجال مثل ماذا ما خص الله به احدهما دون الآخر؟ الجهاد
واجب على من والنساء يجب عليهن الحضانة - 01:28:33

الرضاعة وما هو مختص بهن من التحلية بالذهب او من ينشأ في الحلية وفي الخصم غير مبين ثم ذكر الحديث عن ابي صالح ذكوانا
عن ابي سعيد الخدري اسم ابي سعيد - 01:28:51

انت يا زول انت يا من طرف رأسك نعاسا ما اسم ابي سعيد ها تعرف تفضل ادرككم التعب طولنا اليوم عليكم شوي ها لا
كثرنا ما ارى رؤوسا قد اينعت - 01:29:11

ها نعم سعد ابن مالك ابن سنان منبني خدرا من الانصار ان النساء رضي الله عنهم ان النساء نساء الصحابة مهاجرين وانصار رضي
الله عنهن قلنا يا رسول الله غلبنا عليك الرجال - 01:29:45

اكثر وقتك مع الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك تواعدهن يوما عليه الصلة والسلام لقيهن فيه فوعظهن الموعظة والتعليم لكنه تعليم
مشهوب بالامر والنهي بالترغيب والترهيب وامرهم فكان فيما قال لهن - 01:30:07

ما منک امرأة تقدم ثلاثة من ولدها. في الرواية الأخرى لم يبلغوا الحنف ما توا وهم صغار تعلقت بهم النفوس والعواطف لا سيما
عاطفة الأم ويتبعها في هذا الاب الا كان حجاها من النار - 01:30:30

اذا صبرت واحتسبت على فقده قامت امرأة فقالت واثنين قال واثنين في رواية في غير الصحيحين وواحد قال وواحد قالوا المناط
في هذا كله على الصبر على البلاء رضا بقضاء الله جل وعلا - 01:30:49

بفقد الحبيب هذا جاء في فقد الولد وجاء في فقد ماذا العينين وهم الحبيبتان في شأن هذا الصبر الشأن منه انه جعل للنساء يوما
الرسول صلى الله عليه وسلم مأمون الجانب في النساء - 01:31:08

لا تعد خلوة منه انه في مقام نبوته صلى الله عليه وسلم وتعليم المرأة العلم مشروط بشرطين الاول وجود الحاجة الثاني امن الفتنة
والخلوة من الفتنة لهذا مما يكثر السؤال عنه اليوم - 01:31:25

هل يجوز اني ان المرأة تتعلم القرآن عند الرجل الفتنة ان كان حاجة وامنيت الفتنة فنعم والا فلا ان كان من من ذلك الخلوة لا يجوز او
المراة تخضع بالقول - 01:31:46

لا يجوز من طبيعة المرأة الرخاوة في صوتها هادي مسألة مهمة في صيانة الشريعة والكمائل ما تحصل المحرمات ولا بوسائلها ومثله
الحديث الذي بعده محمد ابن بشار وهو يوندار هذا لقبه قال حدثنا غندر - 01:32:07

حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبhani عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن
عبد الرحمن بن الأصبhani هذا تنويع في الاسانيد - 01:32:28

قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ثلاثة او ثلاثة لم يبلغوا الحنف فيه تفسير الروايات بعضها لبعض ثمة قاعدة في
فهم الاحاديث يشابه القاعدة المطردة في فهم الآيات ان الآيات يفسر بعضها بعضا - 01:32:46

كلام الله يفسره يفسر بعضه وهذا كان تفسير القرآن بالقرآن من افع انواع التفسير الاصل فيه قول الله جل وعلا في سورة
الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ايش - 01:33:06

كذلك حديث النبي عليه الصلة والسلام منهج اهل العلم الراسخين فيه يفسرون حديثه بالروايات الأخرى التي تفسر المعنى وتبيّنه
يقيد المطلق وتحصي العام وتبيّن الناصح من المنسوخ في هذه الاحاديث - 01:33:23

كثيرا ما نسمع شيخنا رحمة الله يقول هذه الرواية الحديث يحتاج الى جمع روایاته وطرقه فمنها من باب التقوية ومنها باب فهم
الحديث في مراده وانزاله منزلته ثم قال البخاري باب من سمع شيئا فلم يفهمه - 01:33:45

فراجعه حتى عرفة من اسباب العلم المراجعة المباحثة تراجع من سمعت منه تراجع زميلك تدارسه نراجع كلام اهل العلم المراجعة من
اسباب بقاء العلم وثباته لكها وسيلة مكملة ليست اصلية - 01:34:04

الوسيلة الاصلية في الحفظ الفهم المراجعة للتسديد والتكميل ذكر حديث سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا نافع عن ابن عمر نافع بن

عمر قال حدثني ابن أبي مليكة ان عائشة - 01:34:25

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئاً الا تعرفه الا لا تسمع شيئاً لا تعرفه الا راجعت به النبي صلى الله عليه وسلم حتى تعرفه - 01:34:45

ولهذا تميزت رضي الله عنها بوصفها بالمرأة الفقيهة المحدثون بالفقيهة ام المؤمنين ام عبد الله فانها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث الحديث من حوسب العذاب من حوسب من نوتش الحساب عذب. وفي الرواية هنا من حوسب عذب - 01:35:03
قالت عائشة يا رسول الله او ليس يقول الله عز وجل واما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً قال صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض ولكن من نوتش الحساب عذب - 01:35:27

هذا المراجعة ابانت هذا الامر الذي ربما يتبدّل الى الذهن غير معناه العرض العرض انواع الاول تطوير الصحف. فمن اخذ كتابه وبيمينه ومن اخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره - 01:35:45

فسره النبي بالعرض عرض الجدال كما عند الفاجر ما فعلت ما سويت يختتم على فيه وتشهد عليه جوارحه ومن العرض عرض المعايير اعتذار المؤمن الله عبده حتى وطبع يطبع عليه كنهه فيقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت - 01:36:04
فيقر العبد نعم يا ربى فعلت يمتن الله عليه مرة بعد اخرى عبدي سترته عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم وهذا غير الحساب ولهذا هما مرحلتان من مراحل الایمان باليوم الآخر - 01:36:31

عشرة مراحل اليوم الآخر ثنتا عشرة مرحلة العرض مرحلة هو الحساب وهو تعريف العباد مقادير من نوتش الحساب عذب بجداله وانكاره هذا عذاب له نقف عند هذا الموضوع نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 01:36:51
فتح المجال ايضاً لثلاثة اسئلة المجلس رقم كم؟ السابع السادس القادر الثامن. ايوه هنا وقفنا على السابع. نعم خليناها مجلس الله يكرمك نعم احد عنده شيء يا اخوازي محمد ابن يوسف الفرايري - 01:37:21

وهو من تلاميذ البخاري حصل له علو في بعض اسانيده توافق من شيوخ البخاري من وافاهم لهذا يحصل عند التلميذ احياناً رفعة في علو سنته علوه في تلقيه او علوه في اخذه عن شيخ - 01:38:18

شيوخه نعم انا الحين تلميذ للشيخ ابن باز ووالدي قبلي بعد تلميذ للشيخ ابن باز وانا تلميذ والدي يحصل هذا في التعلمذ كما يحصل في الرواية والله اعلم. نعم ها - 01:38:35

اذا ايش ايه اذا اجهضت المرأة صبرت على ما سار عليها من هذا فيرجى لها ذلك بهذا الصبر يرجى لها هذا الامر العظيم لأن المناط هو صبرها على هذا القضاء - 01:38:57

قبرها على قضاء الله وقدره سواء كان ذلك بالفقد بعد الولادة او بالفقد في اثناء الحمل بعض اهل العلم يميز بين الحملين فنفح فيه الروح وما لم ينفح فيه والمناط في هذا المعنى وهو وجود - 01:39:20

هذا الرضا والصبر على ما قضى الله لما تعلقت به النفوس الله اعلم. نعم لا هذا ما هو بخاص بالذين في زمانه عليه الصلاة والسلام بل كل من لم تبلغه دعوة نبينا - 01:39:39

من اهل الكتابين فلما بلغته الدعوة على وجه تقوم بها الحجة امن برسول الله حصل له هذان الاجران دعوة مستمرة منهم من لم تبلغه دعوة النبي عليه الصلاة والسلام او سمعها على وجه لا يقنع بها من جهة التشويه - 01:40:07

الاحباط من شأنها فمن امن بيده ثم لما قامت عليه الحجة الرسالية امن بالنبي الثاني بلغته ادركه هذا الاجر باتباعه للنبي الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين نكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب - 01:40:30

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:40:51